

Recevabilité du pourvoi en cassation : absence de qualité pour agir de la partie civile n'ayant pas intervenu en appel (Cour Suprême 1983)

Identification			
Ref 20931	Jurisdiction Cour de cassation	Pays/Ville Maroc / Rabat	N° de décision 7818
Date de décision 01/12/1983	N° de dossier 83456	Type de décision Arrêt	Chambre Criminelle
Abstract			
Thème Action civile, Procédure Pénale		Mots clés قرارات محكمة النقض, Relaxe du prévenu, Recevabilité du pourvoi, Qualité pour agir, Préjudice démontré, Pourvoi en cassation, Partie civile, Jugement de première instance, Irrecevabilité du recours, Constitution partie civile, Conditions de recevabilité, Conditions, Arrêt de la Cour d'appel, Appel, Absence d'intervention en appel	
Base légale		Source Revue : Gazette des Tribunaux du Maroc مجلة المحاكم المغربية N° : 32 Année : 1984 Page : 78	

Résumé en français

La Cour Suprême, statuant sur un pourvoi en cassation formé par une partie civile, a rappelé les conditions strictes requises pour exercer un tel recours. En l'espèce, la partie civile, qui n'était pas intervenue en appel contre un arrêt ayant prononcé la relaxe du prévenu, se voyait refuser la qualité pour agir en cassation. Conformément à l'article 573 du Code de procédure pénale, seules les parties à la procédure ayant subi un préjudice du fait de la décision attaquée peuvent exercer un pourvoi. La Cour a souligné que l'absence d'intervention en appel privait la partie civile de la qualité nécessaire pour former ce recours.

La Cour a également relevé que le jugement de première instance, bien qu'ayant condamné le prévenu, n'avait pas statué sur les prétentions civiles de la partie civile. Cette dernière, n'ayant pas fait appel, ne pouvait se plaindre de la décision de la Cour d'appel, qui n'avait pas aggravé sa situation. Ainsi, la partie civile ne remplissait pas les conditions posées par l'article 573, notamment celle de démontrer un préjudice résultant de la décision attaquée.

En conclusion, la Cour Suprême a rejeté le pourvoi pour irrecevabilité, confirmant que la partie civile, n'étant pas intervenue en appel, ne pouvait exercer un recours en cassation.

Résumé en arabe

ليست لطالب النقض الصفة في ممارسة هذا الطعن، كمطالب بالحق المدني، ما دام انه لم يتدخل بصفته مستأنفاً.

Texte intégral

المجلس الأعلى الغرفة الجنائية

قرار عدد: 7818 – بتاريخ فاتح دجنبر 1983 ملف جنائي عدد : 83456

قضية زرار محمد بناصر ضد / السيد الوكيل العام للملك

باسم جلالة الملك

زرار محمد ناصر بن بوشطة.

الساكن بدوار اولاد الشهبه التوامة قيادة اولاد البوزيري خميس سيدي امحمد بن رحال عمالة إقليم سطات النائب عنه الأستاذ عبد الواحد جعفر المحامي بسطات.

طالب

وبين السيد الوكيل العام للملك لدى المجلس الأعلى

مطلوب

قضى به بتاريخ 25 محرم 1400 موافق 15 دجنبر 1979 لدى كاتب الضبط بمحكمة الاستئناف بسطات والرامي إلى نقض قرار الصادر حضوريا عن الغرفة الجنحية بها بتاريخ 17 محرم 1400 موافق 7 دجنبر 1979 تحت عدد 2050 في القضية ذات الرقم 2110 والقاضي بإلغاء الحكم الابتدائي المحكوم بمقتضاه على الظنين بوشعيب مسعود من اجل جنحة الترامي على ملك الغير بشهرين اثنين حسباً ومائتي وأربعين درهما غرامة والحكم من جديد ببراءة الظنين المذكور مما اتهم به.

إن المجلس :

بعد أن تلا السيد المستشار المقرر محمد بنعبود التقرير المكلف به في القضية.

وبعد الانصات إلى السيد عبد الكريم الصفار المحامي العام في مستنتاجاته.

وبعد المداولة طبقا للقانون

نظرا للمذكرة المدلى بها من لدن طالب النقض.

وبعد الاطلاع على المذكرة الجوابية المدلى بها من المطلوب فيه.

فيما يخص قبول الطلب.

بناء على الفصل 573 من قانون المسطرة الجنائية.

حيث انه بمقتضى هذا الفصل فلا يقبل طلب النقض من أي شخص إلا إذا كان فريقا في الدعوى الجنائية وتضرر من الحكم المطعون فيه.

حيث إن الحكم الابتدائي الصادر بتاريخ 19 نونبر 1979 من المحكمة الابتدائية بسطات قضى على الظنين يوشعيب بن مسعود من أجل جنحة الترامي على ملك الغير بشهرين اثنين حبسا ومائتي وأربعين درهما غرامة دون الإشارة إلى الدعوى المدنية المرفوعة من طرف العارض ومن معه.

وحيث إن هذا الحكم استؤنف من طرف كل من الظنين المذكور وممثل النيابة العامة دون العارض كما ثبت ذلك من القرار المطعون فيه نفسه.

وحيث إن الغرفة الجنحية بمحكمة الاستئناف بسطات ألغت الحكم الابتدائي السالف الذكر وقررت بتاريخ سابع عشر محرم 1400 الموافق السابع دجنبر 1979 براءة الظنين المستأنف مما اتهم به.

وحيث إن طالب النقض الذي لم يتدخل في الطور الاستئنافي بصفته مستأنفا لم يبق له الحق – والحالة هذه – في طلب نقض القرار المشار إليه سيما وأنه لم يشدد وضعيته.

من أجله:

قضى بعدم قبول الطلب المرفوع من زرار محمد بن ناصر وبان المبلغ المودع أصبح ملكا لخزينة الدولة.

وبه صدر القرار وتلي بالجلسة العلنية المنعقدة بالتاريخ المذكور أعلاه بقاعة الجلسات العادية بالمجلس الأعلى الكائن بساحة الجولان بالرباط.